

Distr.: General  
13 February 2015  
Arabic  
Original: English

اتفاقية القضاء على جميع  
أشكال التمييز ضد المرأة



اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة

١٦ شباط/فبراير - ٦ آذار/مارس ٢٠١٥

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت\*

النظر في التقارير المقدمة من الدول الأطراف بموجب المادة ١٨ من  
اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة

قائمة القضايا والمسائل المتعلقة بالتقريرين الدوريين الرابع والخامس للمدиф

إضافة

ردود ملديف\*\*

[تاريخ الاستلام: ١٣ شباط/فبراير ٢٠١٥]

\* CEDAW/C/60/1.

\*\* تصدر هذه الوثيقة دون تحرير رسمي.



الرجاء إعادة استعمال الورق



## التحفظ

الرد على المسألة المطروحة في الفقرة ١ من قائمة المسائل

١ - قامت الحكومة بإجراء بحوث ومشاورات مع الجهات صاحبة المصلحة المعنية والمجتمع المدني لإعادة النظر في التحفظات على الفقرات الفرعية (١) أ، و ب، و هـ، و ي، و ح من المادة ١٦، وكذلك الفقرة (٢) من المادة ١٦ من الاتفاقية. ومن المتوقع تقديم ورقة مناقشة صادرة عن مجلس الوزراء بشأن إلغاء التحفظ على المادة ١٦ للموافقة عليها في الربع الأول من عام ٢٠١٥.

## الإطار الدستوري والتشريعي

الرد على المسألة المطروحة في الفقرة ٢ من قائمة المسائل

٢ - تولي حكومة الرئيس يامين أولوية رئيسية لحماية حقوق المرأة. والأولويتان الرئيسيتان في سياسة الحكومة هما: تمكين المرأة وعدم التسامح مطلقا فيما يتعلق بالعنف ضد المرأة. وفضلا عن ذلك، تعهدت الحكومة بما يلي: إزالة الحواجز التي تمنع المرأة من الانضمام إلى صفوف القوة العاملة؛ وتعزيز الفرص من أجل مشاركة المرأة في المجال السياسي؛ وتعزيز تمكين المرأة اقتصاديا؛ واعتماد سياسة عدم التسامح إطلاقا مع مرتكبي أعمال العنف والتحرش ضد المرأة من خلال إصدار الصكوك القانونية اللازمة؛ وحماية الأسر من الآثار السلبية الناشئة عن الطلاق؛ وكفالة التوزيع العادل للممتلكات الزوجية بعد الطلاق.

٣ - ويكفل كذلك الدستور الجديد الذي اعتمد في عام ٢٠٠٨ الحقوق والحريات نفسها لكل فرد، ويدعم مبدأي المساواة وعدم التمييز. وألغى أيضا الدستور الجديد القيود التي تمنع المرأة في الدستور القديم من الترشح لشغل المناصب السياسية العليا. وهكذا يكفل الدستور حق المرأة في التصويت في جميع الانتخابات ويمنحها أهلية الترشح لجميع المناصب العامة الخاضعة للانتخاب.

٤ - ولزيادة مواءمة القوانين ذات الصلة المتعلقة بعدم التمييز والمساواة بين الجنسين مع التزامات ملديف بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان، تعكف الحكومة على وضع الصيغة النهائية لمشروع قانون المساواة بين الجنسين. والهدف الرئيسي من هذا القانون هو تنفيذ الحظر الدستوري على التمييز ضد المرأة، والتشجيع على استخدام التدابير الخاصة المؤقتة والمساعدة الخاصة، وتوفير الحماية للأفراد أو الفئات المحرومة، وتجرى جميع أشكال العنف ضد المرأة. ويقوم حاليا مكتب النائب العام باستعراض مشروع القانون المذكور.

- ٥ - وما فتئت ملديف تنفذ سياسة رئيسية وإصلاحات قانونية ضمن الإطار المحلي لتيسير تمكين المرأة من حقوق مساوية لحقوق الرجل. وتم بناء على ذلك مطابقة جميع القوانين مثل قانون العمل وقانون الخدمة المدنية لأحكام الدستور، وبالتالي توفير خدمات ومنافع اجتماعية واقتصادية متساوية، فضلا عن المساواة في المشاركة الاقتصادية والسياسية.
- ٦ - ويتضمن القانون الجنائي الجديد، الصادر في ٢٠١٤، والذي سيدخل حيز النفاذ في نيسان/أبريل ٢٠١٥ تعاريف شاملة لجميع الجرائم، بما في ذلك الاغتصاب. وتم أيضا صياغة قوانين خاصة تتعلق بحماية المرأة والمصادقة عليها، مثل قانون منع العنف العائلي الصادر في عام ٢٠١٢، وقانون منع التحرش والاعتداء الجنسيين الصادر في عام ٢٠١٤، وقانون الجرائم الجنسية الصادر في عام ٢٠١٤. ومن الإنجازات الرئيسية تعزيز نظام العدالة الجنائية الذي تمكنت بفضل المرأة من التماس الانتصاف القانوني عند انتهاك حقوقها.
- ٧ - ويتضمن قانون منع العنف العائلي أحكاما تنص على حماية ضحايا الاعتداءات العائلية عن طريق الأوامر الحماية وتحسين آليات الرصد.
- ٨ - وفيما يتعلق بإصلاح النظامين التشريعي والقضائي والعدالة الجنسانية، لا يزال قانون الإجراءات الجنائية، وقانون الأدلة، وقانون المساعدة القانونية، وقانون الأحداث وقانون نظام القضاء معروضة على البرلمان ريثما يصادق عليها. وستنفذ الحكومة في عام ٢٠١٥ برامج دعوة وتقوم باستعراض على أساس نوع الجنس لهذه القوانين ذات الأهمية الحيوية لسير نظام العدالة على الوجه المطلوب. وعلاوة على ذلك، من المقرر أن تقوم الحكومة بإجراء استعراض على أساس نوع الجنس لقانون الأسرة في عام ٢٠١٥.
- ٩ - وقد نفذت عددا من البرامج التدريبية والتدريبية لفائدة الجهاز القضائي في إطار قانون منع العنف العائلي. ونفذت هذه البرامج الإدارة القضائية. وجرى تنفيذ ثمانية برامج منذ المصادقة على هذا القانون، شارك فيها قضاة من جميع الفئات. وركزت حملات التوعية والدورات التدريبية على القوانين المراعية للاعتبارات الجنسانية وتعزيز حقوق الإنسان للمرأة. وشارك في البرامج التدريبية جميع المدعين العامين خلال السنوات القليلة الماضية لتزويدهم بالمعارف بشأن المساواة بين الجنسين وتعميم محتويات الاتفاقية على عامة الجمهور. وركزت الدورات التدريبية على المقاضاة الفعلية للضالعين في قضايا العنف القائم على نوع الجنس والاعتداء الجنسي. وعُقدت دورة تدريبية للتوعية بأحكام قانون منع العنف العائلي في عام ٢٠١٣، ودورات بشأن المساواة بين الجنسين وحقوق المرأة في عام ٢٠١٣ أيضا، وبرنامج للتعريف بعمل اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة في كانون الثاني/يناير ٢٠١٤.

١٠ - فضلا عن ذلك، أطلقت وزارة الشؤون القانونية والجنسانية حملة توعية للتأكد من تحقيق الأولويتين الرئيسيتين للسياسة العامة بحلول نهاية فترة الخمس سنوات. وفي هذا الصدد، نفذت الحكومة برامج للتوعية الجنسية في مايل وخمس جزر مرجانية في عام ٢٠١٤ لفائدة ٤١٠ مشاركين. وعلاوة على ذلك، نفذت برامج شملت عقد ندوات والتدريب على المهارات فيما يتعلق بالفرص الاقتصادية لفائدة النساء في مايل وخمس جزر مرجانية شارك فيها ١٢٥ شخصا.

الرد على المسألة المطروحة في الفقرة ٣ من قائمة المسائل

١١ - أقرت الحكومة سياسة من ثلاث نقاط بشأن المساواة بين الجنسين وعدم التمييز، ويرد بيانها في خطة العمل الاستراتيجية للفترة ٢٠١٣-٢٠١٦ التي تُنفذ بوصفها خطة التنمية الوطنية المتوسطة الأجل. وأقرت ذلك بهدف كفالة التنمية الشاملة للقدرات في مجال المساواة بين الجنسين وكذلك لجعل عملية صياغة القوانين مستجيبة للقوانين الجنسية. ونظمت وزارة الشؤون القانونية والجنسانية بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني دورات دعوة ودورات تدريبية بشأن القوانين المعتمدة حديثا مثل قانون مكافحة الاتجار بالبشر، وقانون الجرائم الجنسية، وقانون منع التحرش والاعتداء الجنسيين، وقانون منع العنف العائلي، في كل من مايل وبقيّة الجزر.

١٢ - وفي إطار قانون منع العنف العائلي، تم وضع وإقرار استراتيجية وطنية لمنع العنف العائلي (٢٠١٤-٢٠١٦)، كما جرى تعميمها على الجهات صاحبة المصلحة المعنية لغرض تنفيذها. ويجري حاليا إنشاء أداة للرصد والتقييم لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية الوطنية. والغرض من الاستراتيجية الوطنية هو تيسير تنفيذ قانون منع العنف العائلي.

١٣ - وصدر قانون مكافحة الاتجار بالبشر في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، وأنشأ الرئيس لجنة المراقبة المكونة من ١٤ عضوا في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣. وتتكون اللجنة من أعضاء ممثلين للحكومة والجهاز القضائي والمجتمع المدني. والدور الأساسي للجنة هو تحديد البرنامج الوطني لمكافحة الاتجار بالبشر وتوجيه سياساته وبرنامجه نحو هذا الهدف. وقد شرعت بالفعل اللجنة في العمل على وضع الصيغة النهائية للمبادئ التوجيهية الوطنية وإجراءات التشغيل الموحدة المتعلقة بتحديد هوية ضحايا الاتجار بالبشر وتقديم المساعدة إليهم. وستتيح المبادئ التوجيهية للجهات صاحبة المصلحة والشركاء العاملين في ملديف في مجال تقديم المساعدة للضحايا نهجا موحدا يكفل تقديم المساعدة لهم وفقا للمعايير الدولية، مع مراعاة حقوقهم الأساسية. وقررت لجنة الإشراف من وضع خطة عمل وطنية، ومن المتوقع اعتمادها في بداية عام ٢٠١٥.

١٤ - وأعد مجلس الوزراء ورقة بشأن النماذج الممكنة لتنفيذ المحاصصة في مستويات صنع القرار في ملديف بغرض مناقشتها والموافقة عليها، وهي الآن جاهزة لعرضها على المجلس ليعتمدها.

١٥ - وصدر قانون منع التحرش والاعتداء الجنسيين في أيار/مايو ٢٠١٤. وهو يطلب إلى الوكالات التي تشغل أكثر من ٣٠ موظفا إنشاء لجنة تتولى النظر في قضايا التحرش الجنسي في كل واحدة منها. وينص أيضا القانون على أن على كل فرد أن يرفع شكوى إلى محكمة العمل إذا لم تقم الوكالات المعنية بإنشاء اللجنة المذكورة بعد ستة أشهر من تاريخ سن القانون. وأطلقت لجنة الخدمة المدنية برامج للتدريب والدعوة بهدف إبلاغ الموظفين بكيفية تطبيق القوانين. ونظرا لأن النساء أكثر تعرضا للتحرش الجنسي، فإن هذا القانون يوفر لهن الحماية المطلوبة والتمكين في مكان العمل.

١٦ - وينص قانون الجرائم الجنسية، على أن هيئة حماية الأسرة هي التي تتولى تقديم المشورة النفسية والاجتماعية للناجين من الجرائم الجنسية ووضع سجل للجرائم الجنسية. وتعكف هيئة حماية الأسرة على وضع ورقة مفاهيمية عن سجل الجرائم الجنسية. بيد أنه نظرا للقيود على الميزانية، تتولى حاليا وزارة الشؤون القانونية والجنسانية مهمة المشورة النفسية والاجتماعية.

#### الآلية الوطنية للنهوض بالمرأة

##### الرد على المسألة المطروحة في الفقرة ٤ من قائمة المسائل

١٧ - ما فتى مركز الآلية الوطنية للنهوض بالمرأة التابعة للدولة يتغير باستمرار، ويعاد تحديد دورها وتنسيق عملها مع هذا الكيان أو ذاك، ولكنها لا تزال قائمة. وقبل عام ٢٠٠٨، كانت الآلية تابعة لوزارة الشؤون الجنسانية والأسرة. وبعد ذلك التاريخ وحتى أيار/مايو ٢٠١٢ صارت تابعة لإدارة الشؤون الجنسانية وخدمات حماية الأسرة، التابعة بدورها لوزارة الصحة والأسرة. وفي عام ٢٠١٢، أنشئت وزارة جديدة تعنى بالشؤون الجنسانية والأسرة وحقوق الإنسان. بيد أنه عندما تسلمت الحكومة الحالية مقاليد الحكم في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، أصبحت الآلية تابعة لوزارة الشؤون الصحية والجنسانية. وفي تموز/يوليه ٢٠١٤، أنشئت وزارة الشؤون القانونية والجنسانية، وبدأت تعمل بوصفها وزارة مكلفة بتنفيذ سياسي الحكومة الرئيسيتين بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. ويبلغ قوام موظفي وزارة الشؤون القانونية والجنسانية ٧٠ موظفا يشغلون وظائف معتمدة. ويبلغ مجموع الاعتمادات في ميزانية هذه السنة ٥٧٧,٠٠ ٦٠٧ ٣٢ روفية.

١٨ - ولتعزيز مبادرات تعميم المنظور الجنساني، أنشئت مراكز تنسيق للشؤون الجنسانية وحقوق الإنسان في جميع الوكالات الحكومية في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤. وفي كانون الثاني/يناير ٢٠١٥، نُظمت دورات تدريبية لجميع مراكز التنسيق الجنسانية.

#### التدابير الخاصة المؤقتة

الرد على المسألة المطروحة في الفقرة ٥ من قائمة المسائل

١٩ - على الرغم من أن الحكومة قد قدمت نظام الحصص إلى البرلمان، دخل قانون الأحزاب السياسية لعام ٢٠١٣ (القانون رقم ٢٠١٣/٤) حيز النفاذ في عام ٢٠١٣ دون الإشارة إلى أي حصص خاصة بكل جنس بهدف تطبيق التدابير المؤقتة الخاصة للتعجيل بتحقيق المساواة بحكم الواقع بين الرجل والمرأة. وحاليا صار قانون الأحزاب السياسية لعام ٢٠١٣ واحدا من بين العديد من القوانين المتعلقة بالانتخابات الجاري تنقيحها في إطار عملية واسعة النطاق تهدف إلى زيادة توطيد النظام الديمقراطي في البلد. وتقتصر الحكومة إعادة الأخذ بهذه التدابير في العملية التنقيحية المعتمد القيام بها في عام ٢٠١٥.

٢٠ - وبدأ العمل بنظام ساعات العمل المرنة الذي يتيح للنساء ذوات الحمل والنساء اللاتي هن أطفال دون سن الثالثة امكانية تقديم طلبات العمل من البيت باتباع إجراءات موحدة. ووفقا للتعديلات الإضافية المدخلة على لوائح الخدمة المدنية في عام ٢٠١٤، أصبح من الممكن الحصول على إجازة أمومة يبلغ مجموع عدد أيامها ٦٠ يوما، باستثناء الأعياد الوطنية وعطلة نهاية الأسبوع. ومؤخرا اتخذت الهيئة النقدية في ملديف (البنك المركزي) إجراءات يمكن بموجبها منح إجازة أمومة مدتها ستة أشهر.

٢١ - ولتعزيز أسباب الرزق لفائدة العاملين في البيوت في ملديف، لا سيما النساء، يجري حاليا تنفيذ مشروع أطلق عليه اسم (SABAH) على الصعيد الوطني في ملديف. ويشرف على تنسيق هذا المشروع وزارة التنمية الاقتصادية. ويساهم العاملون في البيوت في رأس المال بنسبة ٤٠ في المائة، وتساهم فيه الحكومة بنسبة ٦٠ في المائة. ومن الأهداف الرئيسية للمشروع تعزيز أسباب الرزق للعاملين في البيوت، ولا سيما النساء، وذلك عن طريق تمكينهن من تحقيق دخل مستدام من منتجاتهن. ويتعاون مشروع "SABAH Maldives" مع التعاونيات المحلية من أجل دعم منتجات العاملين في البيوت وعرضها في السوق. وأمكن في إطار تنفيذ هذا المشروع توفير بناء القدرات والتدريب في مجالات مثل تجهيز الأغذية، والتدريب على الحرف اليدوية، والتدريب على المهارات الإدارية والمهارات الشخصية. وبلغ

عدد الأعضاء في المشروع حتى الآن ٩١٤ عضوا من كامل أنحاء ملديف، وتلقى ٧٣ عضوا تدريبا في الخارج.

٢٢ - وأعلن فخامة الرئيس يامين عبد القيوم، في الخطاب الذي أدلى به بمناسبة اليوم الدولي للمرأة أنه سيعمل من أجل أن تضم مجالس مديري الشركات العامة امرأتين على الأقل. وعدلت هيئة تنمية أسواق رأس المال قانون إدارة الشركات في عام ٢٠١٤، الذي أصبح ينص على أن تشمل جميع مجالس المديرين عضوين من النساء على الأقل. وحددت الهيئة هدف تحقيق ٣٣ في المائة كنسبة لتمثيل النساء في القطاع بحلول نهاية عام ٢٠١٦. وأعلنت هيئة تنمية أسواق رأس المال أن على من يرغبون في الترشح لعضوية المجالس أن يبادروا بالتسجيل بموجب قانون إدارة الشركات. وحاليا، يبلغ عدد النساء الأعضاء في مجالس الشركات التي تملك فيها الحكومة أسهما ١٣ امرأة من بين ٥٩ عضوا.

#### القوالب النمطية والممارسات الضارة

الرد على المسألة المطروحة في الفقرة ٦ من قائمة المسائل

٢٣ - في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، أصدر مكتب النائب العام إعلانا صارما للعموم شدد فيه على إنفاذ التشريعات ذات الصلة والضمانات المناسبة لتعزيز حماية حقوق الطفل، والفتاة والمرأة من ممارسات الزواج دون السن القانونية أو الزواج بالإكراه، وممارسات عدم تلقيح الرضع وحرمان الفتيات والأطفال من الالتحاق بالمدرسة. ولا يزال التنفيذ الفعلي لبعض القوانين مثل قانون الأسرة رقم ٤/٢٠٠٠، وقانون حماية الطفل رقم ٩/١٩٩١، وقانون الصحة العامة رقم ٧/٢٠١٢، وقانون الوحدة الدينية رقم ٦/١٩٩٤، لا تزال تطرح تحديات أمام الحكومة.

٢٤ - ويكفل مشروع القانون الحالي بشأن المساواة بين الجنسين منع التمييز على أساس نوع الجنس، وينص كذلك على اتخاذ تدابير بهدف تعزيز المساواة بين الجنسين وحظر التمييز الجنسي.

#### العنف ضد المرأة

الرد على المسألة المطروحة في الفقرة ٧ من قائمة المسائل

٢٥ - ووفقا للمعلومات المتاحة، بلغ عدد الاعتداءات البدنية على النساء المبلغ عنها لدى دائرة شرطة ملديف ٦٣ حالة في عام ٢٠١٢. وفي عام ٢٠١٣، بلغ عدد الاعتداءات المبلغ عنها ٩٦ حالة، وبلغ عددها ١١٧ حالة في عام ٢٠١٤. وفي عام ٢٠١٢، بلغ عدد

الاعتداءات الجنسية ثلاث حالات، ولم يزد عددها في عام ٢٠١٣ عن حالتين، أما في عام ٢٠١٤ فقد أبلغ عن حالة اعتداء جنسي واحدة ضد النساء. وعلاوة على ذلك، بلغ عدد الجرائم الجنسية المبلغ عنها من ٢٠١٢ إلى ٢٠١٤ ما مجموعه أربع حالات فقط.

٢٦ - ويُعرف قانون الجرائم الجنسية الصادر في أيار/مايو ٢٠١٤ صراحة الجرائم الجنسية ويُجرّمها. وهي تشمل جرائم مثل الاغتصاب، والعنف الجنسي، والاعتداء الجنسي. ويحدد القانون أيضا جرائم التشجيع على ممارسة البغاء والمساعدة في ذلك أو ارتكابها بالفعل، وإيواء أشخاص لغرض ممارسة البغاء، وتغيير مكان أو نقل أشخاص بنية استغلالهم في البغاء أو بناء على علمهم أنهم سيمارسون الدعارة. وهذه الأحكام متوائمة جيدا مع أحكام المادة ٦ من الاتفاقية.

٢٧ - وفي حين لا يحرم قانون الجرائم الجنسية لعام ٢٠١٤ الاغتصاب الزوجي بصورة قطعية، فإنه نص على أربع حالات لا تكون العلاقات الجنسية بين الزوجين فيها مقبولة، وهكذا أصبح الاغتصاب الزوجي معرّفا لأول مرة في القانون في ملديف. وهذه الحالات هي: '١' عندما تكون قضية فسخ الزواج معروضة على المحكمة، '٢' وعند انتظار صدور حكم الطلاق، '٣' في حالة الاتصال الجنسي بنية نقل مرض معدي، و '٤' خلال فترة انفصال متفق عليها من الطرفين (ليس في حالة انتظار انتهاء إجراءات الطلاق). وتنص المادة ٤٧ من القانون على وضع سجل تُدرج فيه أسماء مرتكبي الجرائم الجنسية المشار إليها في هذا القانون.

٢٨ - وفيما يتعلق بالعنف ضد المرأة في إطار العدالة الجنائية، لم يُبلغ عن حالات جلد كشكل من أشكال العقوبة المطبقة في حالات المعاشرة. وأدخل القانون الجنائي الجديد، الذي تمت المصادقة عليه في عام ٢٠١٤، إصلاحات كبيرة على نظام العدالة الجنائية من خلال تقنين جميع الجرائم (بما في ذلك الاغتصاب) تقنيناً شاملاً، ووضع المبادئ التوجيهية لتقرير العقوبات المناسبة. ويدخل القانون الجنائي الجديد حيز التنفيذ في نيسان/أبريل ٢٠١٥.

الرد على المسألة المطروحة في الفقرة ٨ من قائمة المسائل

٢٩ - وصدر قانون منع العنف العائلي (٢٠١٢/٣) في نيسان/أبريل ٢٠١٢، وكان ذلك حدثاً هاماً في تاريخ ملديف حيث أصبح أي شكل من أشكال العنف العائلي، سواء أكان عنفاً بدنياً أو جنسياً أو نفسياً أو إهمالاً أو تمييزاً، أو عنفاً اقتصادياً/مالياً، محددًا بوضوح وبصورة قطعية عملاً إجرامياً. وأنشئت هيئة حماية الأسرة بموجب قانون منع العنف العائلي في أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، وهي مسؤولة عن مكافحة العنف العائلي في ملديف. وشرعت

هذه الهيئة في إعداد الاستراتيجية الوطنية لمنع العنف العائلي في ملديف التي الهدف منها تقديم الدعم الشامل من أجل حماية ضحايا العنف العائلي وتمكينهم من الوصول إلى العدالة. وهذه إجراءات لازمة قانونا في إطار السياسة الوطنية. وفي هذا الصدد، قامت الهيئة بتحديد الخدمات المتاحة للناجين من العنف العائلي. وفي إطار قانون منع العنف العائلي، تم وضع وإقرار استراتيجية وطنية لمنع العنف العائلي (٢٠١٤-٢٠١٦)، كما جرى تعميمها على الجهات صاحبة المصلحة المعنية لغرض تنفيذها. ويجري حاليا إنشاء أداة للرصد والتقييم لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية الوطنية. والغرض من الاستراتيجية الوطنية هو تيسير تنفيذ قانون منع العنف العائلي. ومنذ صدور هذا القانون، جرى تنظيم ما مجموعه ٢٤ حلقة عمل شاركت فيها الجهات المعنية في كل من مايل والجزر المرجانية، كما شارك فيها عامة الناس، وذلك بغرض تقديم معلومات عن القانون والحقوق المكفولة بموجبها.

٣٠ - وأعدت هيئة حماية الأسرة تعليقا بشأن قانون منع العنف العائلي، بعد التشاور مع جميع الجهات المعنية. والهدف من هذا التعليق هو توحيد تفسيرات الأحكام والمفاهيم الرئيسية في هذا القانون لدى جميع الجهات المعنية. وجرى إعداد واختبار دليل تدريبي بشأن إدارة التدريب على منع العنف العائلي. وفضلا عن ذلك، جرى توزيع نسخة من قانون منع العنف العائلي على جميع الجزر بما في ذلك محاكم الصلح.

٣١ - وبإمكان الناجين من العنف، وأفراد الأسرة، أو الأصدقاء أو أي شخص شهد أعمال عنف عائلي أن يقدم شكوى لدى هيئة حماية الأسرة دون الكشف عن هويته أو بواسطة الهاتف أو البريد الإلكتروني أو رسائل الفايبر، أو من خلال موقع الهيئة على الإنترنت، أو بالفاكس أو شخصيا. وأنشأت الهيئة آلية للإبلاغ عن حالات العنف العائلي وإحالتها، بالتعاون مع وزارة الشؤون القانونية والجنسانية ودائرة الشرطة في ملديف.

٣٢ - ويجري حاليا إعداد مجموعة من البرامج التدريبية على تنفيذ قانون منع العنف العائلي لفائدة وكالات إنفاذ القانون، والجهاز القضائي والجهات مقدمة الخدمات. وكما ينص على ذلك قانون منع العنف العائلي، قامت هيئة حماية الأسرة بتنظيم جلسات بشأن تنفيذ القانون المذكور ودور الهيئة، في البرامج التدريبية التي تشرف عليها الجهات صاحبة المصلحة.

٣٣ - وجرى تنظيم أنشطة توعية عامة بشأن قانون منع العنف العائلي والمسائل والمشاكل ذات الصلة بالعنف العائلي في كل من مايل والجزر من خلال وسائط الإعلام (الصحف، وبرامج البث ووسائط الإعلام الاجتماعية) والأكشاك والحملات. ويجري حاليا إنشاء آلية للرصد لتتولى جمع وتحليل الإحصاءات بشأن حالات العنف العائلي على الصعيد الوطني.

٣٤ - وأنشأت ملديف خمس دور لإيواء ضحايا العنف القائم على نوع الجنس. وتوجد هذه الدور في جزيرة Hdh، وجزيرة Kulhudhuffushi، Th، وجزيرة Veymandoo، Sh، وجزيرة Fonadhoo، Gdh، وجزيرة Thinnadhoo، و Villingili.

٣٥ - وصدر حتى الآن ما مجموعه ٢٧ أمر حماية (٢٥ أمرا من محكمة الأسرة وأمران من محكمة الصلح) منذ المصادقة على قانون منع العنف المتزلي. ومنذ دخول القانون حيز النفاذ، تم إبلاغ حالة واحدة تتعلق بانتهاك أمر الحماية إلى مكتب المدعي العام.

٣٦ - وبلغت النسبة المئوية من قضايا العنف العائلي التي نظرت فيها المحاكم ٨٧,٧ في المائة في عام ٢٠١٢، وبلغت ٧٦,٤ في المائة في عام ٢٠١٣. وبلغت نسبة القضايا التي أدين فيها متهمون ٢٥,٦ في المائة في عام ٢٠١٢ و ٢٣,٨ في المائة في عام ٢٠١٣. وفي عام ٢٠١٢ أنشئت وحدة لمساعدة الشهود في مكتب المدعي العام، وهي تتولى تقديم الدعم الضروري لضحايا العنف العائلي في أثناء إجراءات التحقيق والمحاكمة.

٣٧ - ويوفر قانون منع التحرش والاعتداء الجنسيين (القانون رقم ٢٠١٤/١٧) أساسا لآلية لمنع التحرش الجنسي والاعتداء الجنسي في مكان العمل. ويلزم هذا القانون أرباب العمل بوضع سياسات لمكافحة التحرش الجنسي، وإنشاء آلية للنظر في الشكاوى داخل المؤسسة والجبر للضحايا. وإذا أثبتت اللجنة الداخلية تهمة التحرش الجنسي ضد موظف بعد إجرائها التحقيق اللازم، فبإمكانها أن توجه له توبيخا شفويا أو خطيا، أو توقفه عن العمل أو تخفيض درجته أو فصله من العمل بحسب خطورة الجرم. ويحدد أيضا القانون ولاية محكمة العمل في مسائل التحرش الجنسي.

٣٨ - وتتمتع العاملات المتزليات المهاجرات على قدم المساواة مع نساء ملديف ودون أي عوائق قانونية بالحقوق في الحماية والوصول إلى سبل الانتصاف والمرافق المعدة لضحايا العنف العائلي. بيد أنهن قد يواجهن بعض الصعوبات في الحصول على المساعدة المطلوبة بسبب بعض القيود العملية مثل اللغة وغير ذلك.

الاتجار بالبشر واستغلال بغاء النساء

الرد على المسألة المطروحة في الفقرة ٩ من قائمة المسائل

٣٩ - صدّق الرئيس عبد الله يامين عبد القيوم على قانون مكافحة الاتجار بالبشر في ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣. ووفقا لأفضل الممارسات الدولية، ينص هذا القانون على العناصر الرئيسية الثلاثة، أي التجريم والوقاية وإعادة تأهيل الضحايا. ولذلك، يعتبر القانون لأول مرة الاتجار بالبشر عملا إجراميا ضمن النظام القانوني في ملديف. ويجرم القانون أيضا

الأشغال الشاقة والتوظيف الاحتياطي ويعتبرها من أعمال الإتجار بالبشر. وتركز القوانين أيضا على محنة ضحايا الإتجار، وتنص على تدابير تكفل حمايتهم وإعادة ادماجهم. وتنص أيضا على تسليط عقوبات أشد قسوة على مرتكبي جريمة الإتجار بالبشر تصل إلى السجن مدة تتراوح ما بين ١٠ و ١٥ سنة. ويطلب قانون مكافحة الإتجار في الفقرة (أ) من المادة ٦٠ إلى الرئيس أن يُنشئ لجنة مراقبة لمكافحة الإتجار بالبشر في ملديف. وتتكون اللجنة التي أنشأها الرئيس في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، وتضم ١٤ عضوا يمثلون الحكومة والجهاز القضائي والمجتمع المدني.

٤٠ - والدور الأساسي للجنة هو تحديد البرنامج الوطني لمكافحة الإتجار بالبشر وتوجيه سياساته وبرنامجه نحو هذا الهدف. وستقوم اللجنة بتنسيق جميع الأعمال بين الوكالات وتعامل مع المنظمات غير الحكومية الوطنية والأجنبية من أجل التعريف بالقانون على مستوى القواعد الشعبية.

٤١ - ونظرا لأن وزارة الشؤون الجنسانية والأسرة وحقوق الإنسان هي الجهة التي أنيطت بها المسؤولية عن الإتجار بالبشر وتقدم الدعم للضحايا في منتصف السنة المالية ٢٠١٢، ونظرا لمحدودية الموارد المالية والموارد المتاحة الأخرى، قررت الوزارة أن يتقاسم ضحايا الإتجار بالبشر المرافق المعدة لضحايا العنف العائلي. ولذلك تم في عام ٢٠١٢ تخصيص طابق مستقل من مبنى مأوى ضحايا العنف العائلي لتقيم فيه النساء ضحايا الإتجار بالبشر.

٤٢ - بيد أنه لا يزال تشغيل المأوى يطرح تحديا بسبب الموارد المحدودة. وتعكف حاليا لجنة المراقبة الحكومية، التي أنشئت بعد صدور قانون مكافحة الإتجار في عام ٢٠١٣، على وضع الصيغة النهائية لمشروع خطة العمل الوطنية لمكافحة الإتجار بالبشر التي ستقرها اللجنة في بداية عام ٢٠١٥. وتشمل أيضا خطة العمل الوطنية إنشاء مأوى آمن منفصل لضحايا الاتجار. ووفقا للمعلومات الواردة، جرى التحقيق في قضيتين منذ صدور قانون مكافحة الإتجار، وهما معروضتان حاليا على المحكمة الجنائية.

الرد على المسألة المطروحة في الفقرة ١٠ من قائمة المسائل

٤٣ - تقوم اللجنة التي أنشأها الرئيس بموجب قانون مكافحة الإتجار بتنسيق وتوجيه الجهود المبذولة في مجال مكافحة الإتجار في ملديف. وبدأت اللجنة التي ترأسها في البداية وزير الشباب والرياضة العمل في الأسبوع الثاني من شهر كانون الثاني/يناير ٢٠١٤. وبسبب تغيير في ولاية وزارة الشباب والرياضة، انتقلت ولاية الاتجار بالبشر إلى وزارة التنمية الاقتصادية، وبذلك صار وزير التنمية الاقتصادية هو الذي يشرف على عمل اللجنة.

ومن المتوقع أن تُقرّر اللجنة خطة العمل الوطنية بشأن مكافحة الاتجار بالبشر والمبادئ التوجيهية المتعلقة بمساعدة ضحايا الاتجار وإجراءات التشغيل الموحدة خلال الربع الأول من عام ٢٠١٥.

٤٤ - ووفقا لمحكمة الأسرة ومسجل عقود الزواج، عقد ٢٣ قاصرا زيجات قانونية في عام ٢٠١٢، و١٤ قاصرا في عام ٢٠١٣ و ١٦ قاصرا في عام ٢٠١٤. بيد أن المحكمة تؤكد أن جميع هؤلاء القاصرين قد بلغوا من العمر سبعة عشرة سنة، وأنهم بلغوا ثمانية عشرة سنة وفقا للتقويم القمري. وبُذلت أيضا جهود لجمع البيانات بشأن الزيجات غير المسجلة بما في ذلك زيجات الأطفال غير المسجلة في ملديف.

#### المشاركة في الحياة السياسية والعامة

الرد على المسألة المطروحة في الفقرة ١١ من قائمة المسائل

٤٥ - تعكف الحكومة على إعداد ورقة بشأن الأخذ بنظام الحصص في الترشح للمناصب التي تُشغل عن طريق الانتخابات، لتقديمها لمجلس الوزراء. وفي عام ٢٠١٢ عادت لجان النهوض بالمرأة في الجزر تعمل بوصفها هيئات منتخبة.

٤٦ - ولا تزيد نسبة تمثيل المرأة عن ٧ في المائة من البرلمانين، وعن ١٥ في المائة في مجلس الوزراء، و١٤ في المائة من وزراء الدولة، و١٥ في المائة من وكلاء الوزارات، و ٦ في المائة في المجالس المحلية، و ٣ في المائة من بين القضاة و ٢٦ في المائة في مجالس الشركات. ومع ذلك، تشغل المرأة مناصب مهمة في الحكومة وفي مؤسسات أخرى. وحاليا تشغل امرأتان منصبي محافظ ونائب محافظ الهيئة النقدية للمديف (البنك المركزي). كذلك يشغل منصب رئيس لجنة حقوق الإنسان في ملديف امرأة أيضا. وتترأس لجنة سلامة الشرطة امرأة كذلك، وهناك تكافؤ بين الجنسين في لجنة الخدمة المدنية.

٤٧ - ومنذ أن فشلت أول محاولة رامية للأخذ بالتدابير الخاصة المؤقتة في مرحلة وضع القوانين، تقترح الحكومة إعادة تقديم هذه التدابير لتدرج في العملية التنقيحية المزمع القيام بها في هذه السنة، والتي ستعرض على البرلمان في شكل مجموعات خاصة بكل مسألة. وتأمل الحكومة إنجاز هذا العمل في الموعد المحدد، قبل إجراء الانتخابات العامة المقبلة في ملديف، أي في كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٦.

## الجنسية

الرد على المسألة المطروحة في الفقرة ١٢ من قائمة المسائل

٤٨ - إن سكان ملديف ١٠٠ في المائة من المسلمين. وينص دستور ملديف على أن الإسلام هو الديانة الرسمية للدولة، وينص القانون على أنه لا يجوز لغير المسلم أن يكتسب جنسية ملديف. ولا ينص القانون على حرية الدين، أو ممارسة شعائر دينية أخرى علناً، أو بناء دور للعبادة لديانات أخرى، أو استيراد التماثيل الدينية. وعلى الرغم من ذلك، فإن المقيمين الأجانب من غير المسلمين مسموح لهم بممارسة شعائرهم الدينية على انفراد. وعلاوة على ذلك، تنص المادة ١٧ من الدستور على كفالة الحقوق والحريات للجميع دون تمييز من أي نوع كان، بما في ذلك التمييز على أساس العرق أو الأصل القومي أو اللون أو الجنس أو السن أو الإعاقة الذهنية أو البدنية، أو الرأي السياسي أو غيره، أو الملكية أو المولد أو جزيرة المنشأ.

## التعليم

الرد على المسألة المطروحة في الفقرة ١٣ من قائمة المسائل

٤٩ - يدعو مشروع قانون المساواة بين الجنسين إلى تعزيز المساواة بين المرأة والرجل داخل المجتمع من خلال إعطاء صورة تعكس المساواة والتعددية وخالية من الأشكال النمطية للمرأة والرجل في المجتمع. وعلاوة على ذلك، ينص القانون على تعزيز تكافؤ الفرص بين الفتيان والفتيات للوصول إلى التعليم والتدريب والتعلم واكتساب المهارات والمعارف والانتفاع بها، والاستفادة من الدراسات والابتكارات والاختراعات العلمية والتكنولوجية. وتقدم المدارس، والمؤسسات التعليمية وجميع الهيئات الخاصة والعامة برامج تعليمية أو برامج تدريب مهني، أو تنفذ برامج في هذه المجالات. وينص أيضاً القانون على تعزيز المساواة بين الجنسين ومشاركة المرأة ويحظر التمييز الجنساني.

٥٠ - وشهد التعليم العالي في ملديف تغييراً إيجابياً كبيراً خلال السنوات السبع الماضية. وقد ازداد عدد الدورات الدراسية التي تقدمها الكليات ليشمل دورات تتراوح بين الأحياء البحرية والوسائط المتعددة والإعلان التجاري. وفضلاً عن ذلك، أنشأت ملديف كليات جديدة مثل كلية العلوم وكلية البحوث في عام ٢٠١٤، اللتين ألحقتهما بجامعة ملديف الوطنية. وبلغ مجموع عدد الطلاب الدارسين في مختلف مؤسسات التعليم العالي في ملديف ١٥٧ ١٥ طالباً في عام ٢٠١٣. وتبلغ نسبة الإناث منهم ٥٨,٩ في المائة. ومن الممارسات المبدئية المتبعة في جميع مؤسسات التعليم العالي إتاحة فرص متساوية للتسجيل. وبلغ مجموع عدد

الموظفين المتفرغين العاملين في هذه المعاهد ٨٩٥ موظفا في عام ٢٠١٣ من بينهم ٤٦ في المائة من النساء. وتبلغ نسبة النساء من بين الموظفين العاملين بعض الوقت والبالغ عددهم ١٠٧٠ موظفا ٣٥ في المائة.

الرد على المسألة المطروحة في الفقرة ١٤ من قائمة المسائل

٥١ - ووفقا لإحصاءات المدرسية لعام ٢٠١٣، يبلغ عدد المدرسين في مرحلة ما قبل الابتدائي ١١٦٤ مدرسا منهم ٨٣٣ مدرسا متدربا على مرحلة ما قبل المدرسة، وبذلك تبلغ نسبة المدرسين في مرحلة ما قبل الابتدائي ٧١,٥٦ في المائة. ويبلغ عدد مدرسي الابتدائي ٣٤١١ مدرسا، تلقى ٣٠٧٤ مدرسا منهم تدريبا على التدريس في هذه الصفوف. وتبلغ نسبة المدرسين الذين تدربوا على التدريس في المدارس الابتدائية ٩٠,١٢ في المائة. وفي المدارس الثانوية، يبلغ عدد المدرسين ٣٠٤٨ مدرسا، تلقى ٣٠٤٨ منهم تدريبا، أي ٩٨,٩٣ في المائة. وبالنسبة للمرحلة العليا من التعليم الثانوي، يبلغ مجموع عدد المدرسين ٥٦٧ مدرسا، يجري تدريب ٥٥٨ منهم. وبذلك تبلغ نسبة من تلقوا التدريب منهم ٩٨,٤١ في المائة. وبناء على بيانات نظام التعليم المتعلقة بجميع مستويات التعليم، يبلغ مجموع المدرسين في ملديف ٨٢٢٣ مدرسا، تلقى ٧٥١٣ منهم تدريبا، أي بنسبة ٩١,٣٧ في المائة.

٥٢ - وفيما يتعلق بدور المرأة في صنع القرار، ليس هناك حواجز محددة تمنعها من شغل مناصب صنع القرار. ولذلك فإن عدد الممثلات الإناث في المناصب الإدارية العليا مرتفع جدا. وتشغل النساء ١١١ منصبا من بين ١٩١ منصبا في المناصب الإدارية العليا، أي بنسبة إجمالية قدرها ٥٨.١٢ في المائة.

٥٣ - وفيما يتعلق بمحتويات الكتب المدرسية، تقوم وزارة التعليم باستعراض الكتب المدرسية سنويا للتأكد من مراعاة الاعتبارات الجنسانية في المواضيع المدرجة في المناهج الدراسية.

٥٤ - وعلاوة على ذلك، تتضمن المناهج الدراسية التثقيف في مجال الصحة الإنجابية والحقوق الإنجابية حسب الفئة العمرية، وكذلك تعليم مهارات الحياة على أساس نهج شامل لجميع هذه المجالات. وفضلا عن ذلك تقوم المدارس بإنشاء نواذ لحقوق الإنسان بالتعاون مع لجنة حقوق الإنسان في ملديف. ويجري في عام ٢٠١٥ تنفيذ مناهج دراسية جديدة في المدارس الحكومية في كامل البلد. ومن السمات الرئيسية لهذه المناهج الاعتراف بتعليم مهارات الحياة وإدراجها ضمن المواد التعليمية.

٥٥ - ولا يفرض النظام المدرسي أي قيود على الالتحاق بالمدرسة أو العودة إليها بالنسبة للأطفال دون سن الثامنة عشرة شريطة أن يكونوا غير متزوجين. وتتعاون المدرسة تعاوناً وثيقاً مع الآباء والمجتمعات المحلية من أجل تمكين الفتيات اللاتي يفضلن التعلم خارج المدرسة لأسباب مختلفة.

٥٦ - وتحقق التكافؤ بين الجنسين في معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة، والالتحاق بالمدارس وإنهاء المراحل الابتدائية والثانوية والعالية. وفي الواقع فإن الفتيات يمثلن غالبية خريجي المرحلتين الابتدائية والثانوية. وفي عام ٢٠١٢ كان أفضل عشر تلاميذ في المرحلة الثانوية التي يبلغ عدد التلاميذ فيها ٢٥٦ فتاة و ١٧١ فتى، من الفتيات. وفي التعليم العالي، شملت دفعة المتخرجين في آذار/مارس ٢٠١٤ نسبة ٧٠,٦ في المائة من الفتيات من بين ٨٢٦ طالباً، وبلغت نسبتهن ٦٨.٨ في المائة من دفعة المتخرجين في آب/أغسطس ٢٠١٤ من بين ٣٦٩ طالباً. فضلاً عن ذلك، توفر هيئة التعليم والتدريب التقنيين والمهنيين دورات في مجال التعليم والتدريب التقنيين والمهنيين لتلبية احتياجات سوق العمل الحالية، والاحتياجات التدريبية للجهات العاملة في مجالي الصناعة والتجارة والاحتياجات الإنمائية الشخصية. وفي هذا الصدد، شارك في هذه البرامج في عام ٢٠١٣ ما مجموعه ١٢٩ شخصاً بلغت نسبة الإناث منهم ١٣,٢ في المائة، وفي عام ٢٠١٤ بلغ عدد المشاركين ٢٥٩ شخصاً، وبلغت نسبة الإناث منهم ١٤,٣ في المائة، أما في عام ٢٠١٥ فبلغ عدد المشاركين ٦٢٨ شخصاً وبلغت نسبة الإناث ٦٧,٢ في المائة.

#### العمالة

الرد على المسألة المطروحة في الفقرة ١٥ من قائمة المسائل

٥٧ - وفقاً للدراسة الاستقصائية عن إنفاق دخل الأسر المعيشية (دراسة عام ٢٠١٢)، تبلغ نسبة مشاركة المرأة في القوة العاملة ٤٥ في المائة. بيد أن ٣٨ في المائة من النساء يعملن في القطاع غير الرسمي. والخدمة المدنية هي المشغل الأكبر عدد من الموظفين في القطاع الرسمي. وتبلغ نسبة النساء العاملات في الخدمة المدنية ٥٣ في المائة يتقاضى ١٥ في المائة فقط منهن أجراً يزيد عن ٩٧٢ دولاراً من دولارات الولايات المتحدة (١٥ ٠٠٠ روفية). بيد أنه لم تزد نسبة النساء المسجلات في خطة المعاش التقاعدي في عام ٢٠١٢ عن ٣٠ في المائة. وفي القطاع غير الرسمي، يعمل ٦٨ في المائة من النساء في المشاريع التجارية الصغيرة التي يدرنها دون قروض. ووفقاً للدراسة الاستقصائية عن إنفاق دخل الأسر المعيشية عن الفترة ٢٠١٠/٢٠٠٩، بلغت نسبة تمثيل المرأة في قطاع التعليم ٧٣ في المائة في عام ٢٠١٠، بينما بلغت في قطاع الصحة والعمل الاجتماعي ٧٢ في المائة. وعلى الرغم من أن نسبة تمثيل المرأة

في قطاع الصحة والتعليم مرتفعة وقائمة على الأدوار النمطية، فقد انتقلت المرأة إلى العمل في مجالات أخرى مثل الغطس، والتصوير الفوتوغرافي، والهندسة المدنية ومراقبة حركة الطيران.

٥٨ - وعلاوة على ذلك، وعلى الرغم من النمو السريع في مشاركة المرأة في القوة العاملة، لا تزال معدلات بطالة الإناث تفوق نسبة بطالة الذكور بثلاثة أضعاف تقريباً. وبلغ معدل بطالة الكبار من الإناث في عام ٢٠٠٩ ثلاثة أضعاف معدل بطالة الذكور (٢٣,٦٨ في المائة و ٧,٩ في المائة على التوالي). (المصدر: المرأة في الحياة العامة في ملديف، ٢٠١١)

٥٩ - وتختلف الفجوة في الأجور بين المرأة والرجل من مهنة إلى أخرى. وتقع أكبر فجوة في الأجور بين العمال المهرة في مجالي الزراعة وصيد الأسماك، حيث لا يزيد أجر المرأة عن ٤٠ لاريا (Laari) لكل روفية يكسبها الرجل. ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن إنتاج القطاع الزراعي (الذي تهيمن عليه المرأة) يذهب في المقام الأول لسد احتياجات الأسر الاستهلاكية مع فائض قليل يُسوق محلياً، بينما يذهب إنتاج قطاع مصائد الأسماك (الذي يهيمن عليه الرجال) نحو التصدير، وبالتالي فهو يدرّ عائدات أكبر.

٦٠ - وركزت مبدئياً وزارة السياحة في خطتها السياحية الرئيسية الرابعة (٢٠١٣-٢٠١٧) على التنمية الشاملة، والعوامل المؤثرة على مشاركة المرأة في السياحة. وستستكشف الفرص الاقتصادية التي يمكن أن توفرها السياحة للمرأة، لا سيما المرأة الفقيرة والمرأة في المناطق النائية. ووفقاً للخطة الرئيسية، تقترح الوزارة ثلاثة اتجاهات استراتيجية لإدماج المرأة في القطاع السياحي وفي القطاعات ذات الصلة بالسياحة. وإذا ما تحققت هذه الأهداف فإنها ستتيح خبرة إيجابية وتهيئ مناخاً مناسباً للاستفادة منه في المستويات التالية لمشاركة المرأة ومساهماتها في تطوير المسارات الوظيفية للمرأة في القطاع السياحي، وتيسير مباشرة المرأة للأعمال الحرة في قطاع السياحة وجعل المرأة تشعر بالأمان وأمنة في البيت وفي العمل في السياحة.

٦١ - ولتعزيز أسباب الرزق للمرأة العاملة في البيت، نفذت وزارة التنمية الاقتصادية على الصعيد القطري مشروعاً يطلق عليه اسم مشروع رابطة الأعمال التجارية للعاملين في البيوت (SABAH). وهذا المشروع هو جمعية تعاونية قائمة على الربح في ملديف، يساهم العاملون في البيوت في رأس مالها بنسبة ٤٠ في المائة، وتساهم فيه الحكومة بنسبة ٦٠ في المائة.

٦٢ - وعلى الرغم من أن الحكومة تملك ٦٠ في المائة من أسهم رأس المال في هذه التعاونية، فإن قاعدة الأعضاء ستصبح بمرور الوقت أكثر استقراراً وتنخفض حصة الحكومة، وبالتالي تزداد حصة الأعضاء إلى أن تصبح التعاونية ملكاً لهم ١٠٠ في المائة. وهكذا، يعمل

مشروع SABAH على تحقيق استقرار التعاونية، والبحث باستمرار عن فرص جديدة لفائدة الأعضاء وتمكينهم من أن يصبحوا أصحاب مشاريع ناجحين في قطاع التعاونيات.

٦٣ - وأصدرت إدارة الهجرة والمهجرة الداخلية في العديد من المناسبات توجيهات لاتخاذ تدابير ضد أرباب العمل الذين يحتجزون جوازات/وثائق سفر العمال المهاجرين.

الرد على المسألة المطروحة في الفقرة ١٦ من قائمة المسائل

٦٤ - نظرا لأن المرأة هي مقدم الرعاية الرئيسي في مجتمع ملديف، إذ تقوم برعاية الأطفال وكبار السن والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، فإن مهمتها هذه باتت تشكل عائقا رئيسيا يحول دون مشاركتها في القوة العاملة في القطاع الرسمي على قدم المساواة مع الرجل. وقد اعترفت الحكومة بأنه من الضروري لتلبية هذه الاحتياجات، تهيئة بيئة ملائمة من أجل تمكين عدد أكبر من النساء من الانضمام إلى القطاعين العام والخاص ومواصلة العمل بنفس القدرات التي يملكها نظيرها الرجل.

٦٥ - ومن أهم التدابير التي اتخذتها حكومة ملديف الأخذ بنظام ساعات العمل المرنة في الخدمة المدنية. ويتيح هذا النظام للنساء ذوات الحمل والنساء اللاتي هن أطفال دون سن الثالثة امكانية تقديم طلبات العمل من البيت باتباع إجراءات موحدة. ومن شأن هذا التغيير أن يمكن المزيد من النساء من مواصلة العمل خلال فترة الحمل أو عند القيام برعاية أبنائهم، ولولا ذلك لأصبحن في وضع غير موات مقارنة بالرجال.

٦٦ - ولتوحيد معايير العمل في مرافق تقديم خدمات الرعاية النهارية، أقرت الحكومة مبادئ توجيهية لهذا الغرض. والهدف من ذلك هو إزالة الحواجز التي تمنع أمهات صغار الأطفال من العمل في القطاع الرسمي. وعلاوة على ذلك، ولزيادة تيسير وصول النساء العاملات إلى هذه الخدمات، تنظر الحكومة حاليا في تعديل قانون الضريبة على السلع والخدمات لإعفاء مراكز الرعاية النهارية ومراكز الخدمات الاجتماعية منها.

٦٧ - وبالإضافة إلى إنشاء مراكز للرعاية النهارية وتطبيق نظام ساعات العمل المرنة، سنت الحكومة أيضا قانون منع التحرش والاعتداء الجنسيين في عام ٢٠١٤ الذي يعالج مسألة التحرش الجنسي في مكان العمل. ويفرض هذا القانون على الوكالات المشغلة لأكثر من ٣٠ موظفا أن تنشئ لجنة تتولى النظر في مسائل التحرش الجنسي في كل منها.

## الصحة

الرد على المسألة المطروحة في الفقرة ١٧ من قائمة المسائل

٦٨ - تنص المبادئ التوجيهية الوطنية لتنظيم الأسرة على أنه من حق الجميع الحصول على الخدمات من برنامج تنظيم الأسرة بصرف النظر عن وضعهم الاجتماعي أو الاقتصادي، أو الأصل الإثني، أو الموقع الجغرافي، أو أي عامل آخر قد يصنف الأفراد في فئة بعينها. ويعني ذلك الحق في الحصول على هذه الخدمات عن طريق مختلف الجهات مقدمة الرعاية الصحية فضلا عن سائر الشبكات المقدمة للخدمات. وينبغي أن تتخذ برامج تنظيم الأسرة الخطوات الضرورية لإيصال الخدمات للأفراد الذين هم في حاجة إليها، بما في ذلك الأشخاص الذين يواجهون صعوبات في الوصول إلى الخدمات الصحية العادية.

٦٩ - وصّمت برنامج تنظيم الأسرة بطريقة تكفل توفير مجموعة من وسائل منع الحمل في جميع الجزر. وتقتني وحدة الصحة الإنجابية التابعة لوكالة حماية الصحة وسائل منع الحمل وتوزعها على جميع الجزر. ووفقا للمبادئ التوجيهية اللوجستية الوطنية المتعلقة بإدارة وسائل منع الحمل، تقوم المرافق الصحية في الجزر بإدارة لوجستيات توزيع وسائل منع الحمل في جميع الجزر. وهناك آلية تنسيق تعمل باستمرار من أجل كفالة إدارة توزيع وسائل منع الحمل في جميع المستويات في البلد.

٧٠ - وتقدم وحدة الصحة العامة الملحقه بكل مرفق صحي على مستوى كل من الجزر المرجانية والجزر خدمات من قبيل المشورة في مجال تنظيم الأسرة، وتقدم كذلك وسائل منع الحمل حسب الرغبة. ولا تنص المبادئ التوجيهية الوطنية لتنظيم الأسرة على وجه التحديد على أن الخدمات تقدم حصرا للمتزوجين. بيد أنه جرت العادة على تقديم هذه الخدمات للمتزوجين فقط. وفي بعض الحالات، قُدمت وسائل منع الحمل لأناس ضعفاء بناء على الطلب وحسب الاقتضاء.

٧١ - وتتوفر بعض وسائل منع الحمل مثل الحبوب والرفالات في الصيدليات ومنافذ البيع الأخرى. والرفال غير مدرج في قائمة الأدوية الأساسية ولذلك يمكن اقتناؤه دون وصفة من الطبيب.

٧٢ - وتُنفذ برامج تشمل تقديم معلومات عن الصحة الإنجابية وصحة الأم، بما في ذلك خدمات تنظيم الأسرة للشباب غير المتزوجين والشباب البالغين. وتم مؤخرا وضع معايير لتقديم الخدمات الصحية الملائمة للمراهقين، كما تعكف الحكومة على التحضير لإنشاء خدمات صحية ملائمة للمراهقين.

- ٧٣ - ولم تُجر حتى الآن أي دراسة لتحديد مدى ممارسة الإجهاض غير المأمون والسري في ملديف، ولذلك يتعذر تقديم رقم دقيق لعدد حالات الإجهاض. ولكنه تم مؤخرا تسجيل حالات نساء غير متزوجات أبلغن عن إصابتهن بتريف حاد خلال فترة الثلاثة أشهر الأولى من الحمل، وقد يدل ذلك على وقوع حالات إجهاض متعمد، غير أنه لم يرد ما يؤكد ذلك.
- ٧٤ - وأذنت أكاديمية الفقه الإسلامي بإنهاء الحمل طبييا في حالات نساء مصابات بالثلاسيميا، وفقر الدم المنجلي، وفي عدد من حالات التشوهات الخلقية، وتعرض حياة الحامل للخطر، في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩، ثم أذنت بإنهاء الحمل طبييا في غضون ١٢٠ يوما من الحمل في حالات حمل ناشئة عن اغتصاب أحد المقربين لطفلة معاقة ذهنيا وبدنيا لا تقدر على الحمل والولادة، في ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣.

#### الرد على المسألة المطروحة في الفقرة ١٨ من قائمة المسائل

- ٧٥ - يقل معدل الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية في ملديف عن ٠,١ في المائة، وظل ثابتا منذ عام ١٩٨٩. ونظرا لانخفاض معدل الإصابات، تركز الجهود الوطنية على الوقاية في أوساط الفئات السكانية الرئيسية المعرضة للخطر، بمن في ذلك الذين يتعاطون المخدرات باستعمال الحقن، والمشتغلات بالجنس، والمثليين من الذكور؛ وسائر الفئات المعرضة لخطر الإصابة مثل المساجين والشباب والعمال المهاجرين. وتتضمن الخطة الاستراتيجية الوطنية بشأن مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، التي انطلقت مؤخرا، سياسات واستراتيجيات مفصلة لتوجيه الجهود الوطنية.

- ٧٦ - وتنفذ برامج الوقاية من خلال منظمات المجتمع المحلي والمنظمات غير الحكومية التي تعمل مع السكان (بما في ذلك منظمة SHE, Journey). وتنفذ هذه المنظمات تدخلات محددة الأهداف ضمن الفئات الرئيسية من السكان، مثل متعاطي المخدرات، والعمال المهاجرين غير المهرة، والمشتغلات بالجنس. ويتلقى العاملون في المجال الصحي في المناطق التي بها أعداد كبيرة من المعرضين لخطر كبير التدريب على التعرف على المصابين والعمل على إحداث تغييرات في السلوك ضمن هذه الفئات. وتشمل مجموعة الخدمات الفحص والمشورة الطوعيين، والتدخلات من أجل تغيير السلوكيات المخوفة بالمخاطر، وتوفير مواد الوقاية وخدمات الإحالة، من خلال مراكز الاستقبال وخدمات التوعية.

- ٧٧ - ويقوم النظراء المدربون من موظفي التوعية بتنفيذ برامج على مستوى المجتمعات المحلية مستهدفين بذلك الفئات التي يصعب الوصول إليها مثل متعاطي المخدرات باستعمال الحقن والمشتغلات بالجنس. ويتولى البرنامج الوطني للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية

رصد وتنسيق هذه البرامج. وعلى الرغم من أن المنظمات المحلية والمنظمات غير الحكومية عددها قليل فإنها تقوم بتدخلات محددة الأهداف ضمن الفئات الرئيسية من السكان، مثل متعاطي المخدرات، والعمال المهاجرين غير المهرة، والمشتغلات بالجنس. وتشمل الخدمات التي تقدمها الفحص والمشورة الطوعيين، والتوعية لغرض الوقاية من الفيروس، والتدخلات بهدف تغيير السلوكيات المخوفة بمخاطر.

٧٨ - وهذه التدخلات مرتبة حسب الأولوية وفقا للمناطق المحددة من خلال البيانات المجمعة من الفئات الرئيسية من متعاطي المخدرات، باستخدام الدراسات الاستقصائية البيولوجية والسلوكية وتحديد العمليات التي تنفذ من أجل التعرف على الفئات الرئيسية من متعاطي المخدرات والمعرضين للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية في البلد، وتحديد موصافها.

#### المرأة الريفية

الرد على المسألة المطروحة في الفقرة ١٩ من قائمة المسائل

٧٩ - تقوم لجان النهوض بالمرأة في كل جزيرة، منذ إنشائها في عام ١٩٨٢ بدور رئيسي في مجال النهوض بالمرأة في الجزر. وفي عام ٢٠٠٨، تم حل هذه اللجان ثم أعيد انتخابها بوصفها هيئات استشارية لدى مجالس الجزر. ومن المهام الرئيسية لهذه اللجان تقديم المشورة لمجالس الجزر وتوجيهها في وضع خطط للتوعية بالمسائل الجنسانية في الجزر، وكذلك لتخطيط أنشطة تمكين المرأة. وتبذل حاليا جهود من أجل تعزيز قدرات لجان النهوض بالمرأة على معالجة مسائل المساواة الجنسانية وحقوق الإنسان للمرأة وكذلك من أجل إثراء المعارف بشأن تعميم المنظور الجنساني.

#### الزواج والعلاقات الأسرية

الرد على المسألة المطروحة في الفقرة ٢٠ من قائمة المسائل

٨٠ - قدمت حكومة الرئيس يامين تعهدا رئيسيا بحماية الأسر من الآثار السلبية للطلاق، وكفالة التوزيع العادل للممتلكات الزوجية بعد الطلاق. وشرعت وزارة الشؤون القانونية والجنسانية في تنفيذ حملة توعية على الصعيد الوطني لتزويد النساء بمعلومات عن الصكوك القانونية الحمائية المشار إليها في قانون الأسرة وقانون منع العنف العائلي وقانون منع التحرش الجنسي وقانون الجرائم الجنسية.

٨١ - وشرعت أيضا الوزارة في تنفيذ برامج لتوعية الشباب بشأن عقود ما قبل الزواج التي يمكن إبرامها بين المرأة والرجل عند الزواج لكفالة حماية الأسر في حالة الطلاق وكذلك لكفالة توزيع الممتلكات الزوجية بالتساوي بعد الطلاق.

٨٢ - وتخطط أيضا وزارة الشؤون القانونية والجنسانية للشروع في توفير خدمات إسداء المشورة للأسرة. وستقدم هذه الخدمات في مراكز خدمات الأسرة والطفل في الجزر المرجانية التسعة عشرة.

٨٣ - ولا ينص القانون حاليا على استثناءات فيما يتعلق بزواج المرأة في ملديف من رجل غير مسلم. بيد أنه صار بإمكان المرأة الآن أن تطلب الطلاق في المحكمة، ويتوقف حصولها على الطلاق على الظروف الواقعية التي دفعته لطلب الطلاق. ولم تُتخذ حتى الآن أية تدابير لمنع تعدد الزوجات.

الرد على المسألة المطروحة في الفقرة ٢١ من قائمة المسائل

٨٤ - ستنتظر الحكومة خلال عام ٢٠١٥ في مسألة قبول التعديل المقترح إدخاله على الفقرة ١ من المادة ٢٠ من الاتفاقية.